



# جولة الصحافة العربية

## عناصر المادة

هذة هشة في غوطة دمشق... والفصائل مستعدة لإبعاد "النصرة":

مواجهات الشمال السوري تقلص نفوذ "تحرير الشام":

الهذة الروسية لا تلجم جحيم الغوطة:

تركيا تنفي إجراء محادثات دبلوماسية مع أمريكا بشأن "عفرين":

إيران تنشئ قاعدة عسكرية قرب دمشق:

هذة هشة في غوطة دمشق... والفصائل مستعدة لإبعاد "النصرة":

كتبت صحيفة الشرق الأوسط في العدد 14337 الصادر بتاريخ 28-2-2018 تحت عنوان: (هذة هشة في غوطة دمشق... والفصائل مستعدة لإبعاد "النصرة")

أفاد «المرصد السوري لحقوق الإنسان» وشهود بأن الهدوء ساد منطقة الغوطة الشرقية لدمشق بشكل عام مع بدء سريان وقف لإطلاق النار لمدة 5 ساعات أمس، ليهدأ بذلك هجوم عنيف يشنّه النظام على المنطقة أودى بحياة المئات، في وقت أعلنت فيه فصائل معارضة استعدادها لإخراج عناصر «هيئة تحرير الشام»، (النصرة سابقاً)، من المنطقة.

ودعت روسيا التي تدعم النظام السوري إلى وقف إطلاق النار يومياً من الساعة التاسعة صباحاً إلى الثانية ظهراً (من 07:00 إلى 12:00 بتوقيت غرينيتش) وإتاحة «مرور إنساني» للسماح للمدنيين بمعادرة الغوطة الشرقية، آخر معقل كبير للمعارضة المسلحة قرب العاصمة دمشق.

وبث التلفزيون الرسمي للنظام لقطات من المنطقة الخاضعة لسيطرة الحكومة والمتاخمة لبلدة دوما، إحدى بلدات الغوطة الشرقية، قائلًا إن الممر مفتوح في هذه المنطقة. وظهر عدد قليل من الأشخاص على الطريق، لكن التلفزيون قال إنه ما من أحد يغادر الغوطة.

وذكر التلفزيون أن المسلمين يحاولون قصف الممر لمنع الناس من العبور. لكن متحدثاً باسم جماعة «فيلق الرحمن»، إحدى جماعات مقاتلي المعارضة الرئيسية في الغوطة الشرقية، نفى منع أحد من المغادرة. وأضاف المتحدث لـ«رويترز» أنه «ليس هناك من يجرؤ على الاقتراب من المنطقة القريبة من الممر لأنها منطقة عسكرية، والجميع يخشى الاعتقال أو التجنيد إذا انتقل إلى الجانب الخاضع لسيطرة الحكومة».

وقال «المرصد السوري» إن الهدوء ساد الغوطة الشرقية بشكل عام منذ منتصف الليل رغم سقوط 4 صواريخ على بلدة دوما في الصباح قبل دخول وقف إطلاق النار حيز التنفيذ. وقال أحد سكان الغوطة في رسالة صوتية من بلدة حمورية: «اليوم (أمس) هادئ جداً. يبدو الأمر وكأنهم ملتزمون بالهدنة التي تحدثوا عنها. لا شيء يحدث في منطقتنا ولم نسمع شيئاً حولنا». وقال شاهد قبل سريان وقف إطلاق النار إن الناس في دوما يخرجون لشراء إمدادات.

#### **مواقف الشمال السوري تقلص نفوذ "تحرير الشام":**

كتبت صحيفة العربي الجديد في العدد 1276 الصادر بتاريخ 28-2-2018 تحت عنوان: (مواقف الشمال السوري تقلص نفوذ "تحرير الشام")

ضمن تراجعها المستمر أمام "جبهة تحرير سوريا" في المعارك الدائرة بينهما منذ أيام، انسحبت "هيئة تحرير الشام" اليوم الأربعاء من بلدة مورك شمال حماة وحاجزها، الذي يعد معبراً تجاريًا بين المناطق الخاضعة لسيطرة المعارضة وتلك التي تحت سيطرة النظام السوري.

وقال رئيس المجلس الثوري في البلدة، حمزة حميدان، في بيان له، إن "تحرير الشام" انسحب من البلدة لصالح "جبهة تحرير سوريا"، مشيراً أن المعبر التجاري سيكون من الآن وصاعداً تحت إدارة المجلس، الذي سيتسلم إدارة البلدة كلها، بمساعدة "جيش العزة" التابع لـ"الجيش السوري الحر" الذي استلم نقاط التماس مع قوات النظام السوري.

وكانت "تحرير الشام" انسحب، أيضاً، أمس من مدن سراقب وخان شيخون في محافظة إدلب المجاورة، كما سيطرت "جبهة تحرير سوريا" على عدة بلدات جنوب إدلب بعد مواجهات مع الهيئة، منها بابولين وصهيان وحيش وركايا.

وأتفقت "هيئة تحرير الشام" وـ"جبهة تحرير سوريا" على تحديد خان شيخون وسراقب وكفردريان بريف إدلب عن الاقتتال بينهما، فيما اتخذ أهالي كفر سجناء موقفاً رافضاً للقتال.

ونشرت اللجنة الأهلية في سراقب بنود الاتفاق مع "تحرير الشام" على تحبيدها عن القتال، حيث تم الاتفاق على إخلاء مقرات الهيئة بالكامل، وعدم وجود أي حواجز عسكرية، على أن يقوم المدنيون، بالتعاون مع مقاتلي المنطقة المحليين من جميع الفصائل، بضبط الأمن في المدينة وتحبيدها عن المخاصل الفصائلية، ومنع مرور الأرتال المساندة للقتال داخل المدينة.

كما أُعلن مجلساً الشورى والمحلّي بکفر دريان تحبيـد القرية عن الاقتـال الداخـلي، واعتـبار جمـيع المـقاتـلين من كل الفـصـائل "جـسـداً واحدـاً"، ويـتبع للمـجلس المـحلـي في القرـية، مع إـخـلاـء جـمـيع المـقـرـات العـسـكـرـية لـلـفـصـائل والمـظـاهـر المـسلـحة، وـتـشكـيل "مخـفـر مـدنـي" من أـهـالـي القرـية يـتبع للمـجلس المـحلـي، تكون مـهمـته حـفـظ الأمـن والنـظـام وـحـمـاـية القرـية من أي اـعـتـداءـات.

من جـهـتهـ، أـصـدر مجلسـ شـورـى مدـيـنة خـان شـيخـون بـيـانـاً أـكـدـ فيـه تـسـلـم أـهـالـي المـدـيـنة إـدارـاتـهاـ، وـذـلـك لـ"تحـبـيـدـهاـ عن اـقـتـالـ الفـصـائل وـحـفـاظـاً عـلـى الدـمـاءـ".

وـتـجـمـعـ أـهـالـي بلـدـة كـفـر سـجـنـة بـرـيف إـدـلـب الجنـوـبي فيـ مـظـاهـرـاتـ على مـداـخـلـ القرـيةـ، لـمـنـعـ مرـورـ أيـ فـصـيلـ إـلـى دـاخـلـهاـ، كـمـاـ خـرـجـتـ مـظـاهـرـاتـ فيـ مـخـتـلـفـ المـنـاطـقـ الخـاصـصـةـ لـلـمـعـارـضـةـ طـالـبـ بـوـقـفـ الـاقـتـالـ وـالـتـوـجـهـ إـلـى جـبـهـاتـ القـتـالـ معـ النـظـامـ،ـ فـيـمـاـ بـرـزـتـ مـبـادـرـاتـ لـوـقـفـهاـ،ـ أـبـرـزـهاـ مـبـادـرـةـ "ـحـكـومـةـ الإنـقـاذـ السـورـيـةـ".ـ

#### الهدنة الروسية لا تلجم جحيم الغوطة:

كتـبـتـ صـحـيـفةـ الـحـيـاةـ اللـنـدـنـيـةـ فـيـ العـدـدـ 20053 الصـادـرـ بـتـارـيخـ 28-2-2018 تحتـ عنـوانـ:ـ (ـالـهـدـنـةـ الرـوـسـيـةـ لـاـ تـلـجـمـ جـحـيمـ)ـ (ـالـغـوـطـةـ)

ترـنـحتـ «ـهـدـنـةـ السـاعـاتـ الخـمـسـ»ـ الـيـوـمـيـةـ الـتـيـ أـعـلـنـتـ مـوـسـكـوـ إـطـلاقـهاـ فيـ غـوـطـةـ دـمـشـقـ الشـرـقـيـةـ فيـ ظـلـ شـكـوكـ بـأـنـ هـدـفـ الـرـوـسـ ماـ زـالـ إـعـطـاءـ النـظـامـ السـوـرـيـ مـزـيدـاـ مـنـ الـوقـتـ وـالـغـطـاءـ لـمـواـصـلـةـ قـصـفـ الـمـنـطـقـةـ وـالـضـغـطـ عـلـىـ سـكـانـهاـ وـالـفـصـائلـ الـعـالـمـةـ فـيـهـاـ،ـ مـنـ أـجـلـ التـوـصـلـ إـلـىـ «ـاـنـفـاقـ»ـ إـلـخـلـاءـ الـمـنـطـقـةـ مـنـ الـمـدـنـيـينـ.ـ وـرـبـطـ المـوـقـفـ الـرـوـسـيـ مـسـتـقـبـلـ وـقـفـ النـارـ بـ«ـطـرـيقـةـ تـصـرـفـ»ـ فـصـائلـ الـمـعـارـضـةـ،ـ مـحـمـلاـ إـيـاهـاـ مـسـؤـولـيـةـ خـرـقـ الـهـدـنـةـ.

وـاسـتـهـدـفـتـ الـغـارـاتـ الـجـوـيـةـ وـالـقـذـائـفـ وـالـبـرـامـيلـ الـمـتـفـجـرـةـ مـنـاطـقـ مـتـفـرـقةـ فـيـ غـوـطـةـ أـمـسـ،ـ ماـ أـدـىـ إـلـىـ مـقـتـلـ شـخـصـيـنـ عـلـىـ الـأـقـلـ.ـ وـاتـهـمـتـ رـوـسـيـاـ فـصـائلـ الـمـعـارـضـ بـشـنـ «ـهـجـومـ»ـ عـلـىـ قـوـاتـ النـظـامـ خـلـالـ «ـالـهـدـنـةـ إـلـإـنـسـانـيـةـ»ـ،ـ كـمـاـ اـتـهـمـتـهاـ بـمـنـعـ الـمـدـنـيـينـ مـنـ الـمـغـادـرـةـ وـاسـتـهـدـافـ مـعـبرـ الـوـافـدـيـنـ الـذـيـ حدـدـتـهـ مـوـسـكـوـ «ـمـخـرـجـاـ آـمـنـاـ»ـ،ـ وـهـوـ مـاـ نـفـتـهـ الـفـصـائلـ،ـ عـلـمـاـ أـنـ الـصـلـيـبـ الـأـحـمـرـ الـدـولـيـ أـكـدـ أـنـ «ـلـاـ ضـوءـ أـخـضرـ»ـ حـتـىـ السـاعـةـ لـلـبـدـءـ بـإـجـلاءـ الـمـدـنـيـينـ.

وـرـدـأـ عـلـىـ سـؤـالـ عـنـ اـحـتمـالـ زـيـادـةـ السـاعـاتـ الخـمـسـ الـيـوـمـيـةـ المـقـرـرـةـ،ـ أـجـابـ النـاطـقـ باـسـمـ الـكـرـمـلـيـنـ دـيمـتـرـيـ بـيـسـكـوفـ أـنـ «ـذـلـكـ رـهـنـ بـطـرـيقـةـ تـصـرـفـ الـمـجـمـوعـاتـ إـلـرـاهـبـيـةـ،ـ مـاـ إـذـاـ كـانـواـ سـيـواـصـلـونـ إـطـلاقـ النـارـ،ـ وـمـواـصـلـةـ اـسـتـفـازـاتـهـمـ»ـ.

وـسـعـيـ وزـيـرـ الـخـارـجـيـةـ الـفـرـنـسـيـ جـانـ إـيفـ لـوـدـرـيـانـ إـلـىـ الضـغـطـ عـلـىـ مـوـسـكـوـ مـنـ أـجـلـ «ـالـتـوـصـلـ إـلـىـ شـكـلـ لـآلـيـةـ مـراـقبـةـ الـهـدـنـةـ»ـ،ـ وـاعـتـبـرـ خـلـالـ مـحـادـثـاتـ أـجـراـهـاـ مـعـ نـظـيرـهـ الـرـوـسـيـ سـيرـغـيـ لـافـرـوفـ أـنـ «ـرـوـسـيـاـ وـحدـهاـ هيـ الـتـيـ تـسـتـطـعـ الضـغـطـ عـلـىـ الـحـكـومـةـ السـوـرـيـةـ لـضـمانـ التـزـامـهاـ بـوـقـفـ النـارـ الـجـدـيدـ»ـ.

وـأـكـدـ لـافـرـوفـ أـنـ الـوـضـعـ فـيـ سـوـرـيـةـ «ـلـاـ يـزالـ بـعـيـدـاـ»ـ عـنـ وـقـفـ شـامـلـ للـنـارـ بـمـقـضـىـ الـقـرـارـ 2401ـ.ـ وـاتـهـمـ «ـكـلـ الـلـاعـبـينـ الـخـارـجـيـينـ الـذـيـنـ يـمـكـنـهـمـ التـأـثـيرـ فـيـ مـنـ يـتـوقـفـ عـلـيـهـمـ إـحـلالـ وـقـفـ شـامـلـ للـنـارـ»ـ بـعـدـ بـذـلـ ماـ يـكـفيـ مـاـ لـفـرـضـ الـهـدـنـةـ،ـ وـفـقاـ مـاـ نـصـ عـلـيـهـ الـقـرـارـ.ـ وـأـوـضـحـ أـنـ سـيـتـمـ نـقـلـ مـسـاعـدـاتـ إـنـسـانـيـةـ لـلـغـوـطـةـ الشـرـقـيـةـ باـسـتـخـدـامـ «ـمـمـرـ إـنـسـانـيـ»ـ سـاعـدـتـ مـوـسـكـوـ عـلـىـ فـتـحـهـ.ـ غـيـرـ أـنـ الـأـمـمـ الـمـتـحـدـةـ أـكـدـتـ أـنـ فـيـ ظـلـ اـسـتـمـارـ الـهـجـمـاتـ عـلـىـ الـمـنـطـقـةـ «ـلـاـ يـزالـ مـنـ الـمـبـكـرـ الـحـدـيـثـ عـنـ أـيـ عـلـمـيـاتـ إـغـاثـةـ لـلـمـدـنـيـينـ»ـ.

تركيا تنفي إجراء محادثات دبلوماسية مع أمريكا بشأن "عفرين":

كتبت صحيفة العرب القطرية في العدد 10853 الصادر بتاريخ 28-2-2018 تحت عنوان: (تركيا تنفي إجراء محادثات دبلوماسية مع أمريكا بشأن "عفرين")

نفت وزارة الخارجية التركية اليوم، وجود أي محادثات دبلوماسية جارية مع الولايات المتحدة فيما يتعلق بالعملية العسكرية التي تقوم بها تركيا في منطقة عفرين شمال غربي سوريا.

وذكرت الوزارة، في بيان نشرته وكالة أنباء "الأناضول" التركية، أن "التصريحات التي أدلى بها المتحدث باسم وزارة الدفاع الأمريكية البنتاغون، يوم أمس، عن إجراء تركيا والولايات المتحدة محادثات دبلوماسية بشأن خيارات التهدئة في منطقة عفرين السورية، ليست صحيحة."

وأضاف البيان أن السيد ريكس تيلرسون وزير الخارجية الأمريكي أعلن خلال زيارته إلى تركيا يومي 15 و16 فبراير الجاري أنه سيتم إنشاء آلية بين أنقرة وواشنطن للتغلب على المشاكل المتعلقة بسوريا.. موضحا أنه سيتم إعطاء الأولوية في هذا الصدد لقضية مدينة منبج.

وكان المتحدث باسم البنتاغون المايغور أديريان رانكين غالاوي قد صرخ، لوكالات الأناضول يوم أمس، بأن البنتاغون يعترف بأن تركيا هي العضو الوحيد في حلف شمال الأطلسي "ناتو" التي يوجد لديها تمرد نشط داخل حدودها، وأن البنتاغون يحترم مخاوف تركيا في المنطقة.

وأضاف غالاوي أن هناك محادثات دبلوماسية جارية بين تركيا والولايات المتحدة بشأن عفرين، دون أن يذكر مزيدا من التفاصيل في هذا السياق.

يدرك أن تركيا أطلقت في 20 يناير الماضي عملية "غصن الزيتون" للقضاء على المواقع العسكرية للتنظيمات الإرهابية في منطقة عفرين السورية.

إيران تنشئ قاعدة عسكرية قرب دمشق:

كتبت صحيفة السبيل الأردنية في العدد 3883 الصادر بتاريخ 28-2-2018 تحت عنوان: (إيران تنشئ قاعدة عسكرية قرب دمشق)

ذكرت قناة فوكس نيوز الأمريكية أمس الثلاثاء أن إيران شيدت قاعدة عسكرية في سوريا، تضم مستودعين لتخزين صواريخ ومعدات عسكرية أخرى.

ونشرت القناة صورا التقطت من الأقمار الصناعية، تؤكد أن القاعدة الإيرانية تقع على بعد 12 كم شمال غرب دمشق. كما تشير القناة إلى وجود مستودعين تبلغ مساحتهم 500 متر مربع لكل منها، مؤكدة أنهما يستخدمان لتخزين صواريخ قصيرة ومتعددة المدى.

وتزعم القناة أن هذه الصواريخ قد تطال جميع أنحاء إسرائيل، مشيرة إلى أن "فيلق القدس" وهي وحدات خاصة للحرس الثوري الإيراني تدير هذه القاعدة.

تجدر الإشارة إلى أن وسائل إعلام إسرائيلية ذكرت في ديسمبر الماضي، أن القوات الإسرائيلية كشفت ودمرت بصواريخ "أرض أرض" قاعدة عسكرية إيرانية في منطقة الكسوة بريف دمشق.

المصادر: